الباب الثالث

منهجية البحث

أ. طريقة البحث

كما هو المعروف أن البحث العلمي يتعلق بطريقة البحث التي استخدمها الباحث في البحث عن البيانات المتعلقات ببحثه. و يحتاج الباحث إلى طريقة تساعده في الحصول على الأهداف المرجوة من بحثه. فلا بد لكل باحث من أن يختاروا الطريقة المناسبة لنيل الصورة عن الخطوات أو للحصول على البيانات المحتاجة.

ذهب سورخمد في (فترى: 2007:38) الطريقة هي الوسيلة الأولى المستخدمة للحصول على الأغراض، مثلا لاعتبار الفروض باستعمال الوسيلة من حال البحث. و البحث هو العملية لجمع المعرفة الجديدة من المصادر الأولى بتشديد الغرض إلى إيجاد المبادئ العامة ثم التنفيذ على التنبؤ المجملي خارجا من العينة المبحوثة.

و أما الطريقة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث فهي دراسة المقارنة، و ذهبت أسوريني سجود إلى أن بحث المقارنة هو البحث الذي يستطيع أن يجد التشابه و الاختلافعن الأشياء و المرء و إجراء العمل و الأفكاروالإنتقاد إلى المرء و إلى الفكرة أو إجراء العمل (أريكونطا،2006 : 267).

و طريقة المقارنة هي طريقة من طرق البحث التي يستعملها الباحث بوسيلة المقارنة بين الموضوعين أو أكثر منهما حتى تظهر من ذلك البحث نتيجة صحيحة و جيدة، و هكذا في هذا البحث بمقارنة الأمر في علم البلاغة و علم أصول الفقه.

ب. مجتمع البحث و عينته

و مما لا شك أن الباحث في بحثه يجد بالمجتمع الذي أراد الباحث أن يبحث عنه. ذهب فرنكيل و ولين في (فترى 2007: 39) إلى أن المجتمع هو الفرقة التي تجذب اهتمام الباحثو جعلها موضوعا لإجمال حواصل البحث. و تثبيت المجتمع و خصائصه الذي هو غرض البحث هو من أمر مهم قبل تثبيت العينة. و أما قول جوجوسوروطا و سومایاتي في (فترى، 2007:40) فأن المجتمع هو جميع الوحدة التي أراد عليها البحث و خصائصه أو علامتها. و يناسب بالرأي السابق قول أريكونطا (2006: 130) أن المجتمع هو كل فاعل البحث.

و لأنه ليس من الممكن أن يبحث الباحث عن كل المجتمع مباشرة، فعليه أن يعين العينة من المجتمع توكله. و لا بد لنوع العينة المأخوذة أن يدل على المجتمع.

و بينت أريكونطا (2006: 131) أن العينة هي بعض المجتمع أو وكاله المبحوث. إن هناك فوائد كثيرة إذا استعملنا العينة، منها:

1. كانت المشغولية قليلة لأن الفاعل في العينة أقل من المجتمع.
2. إذا كان المجتمع كثيرا فيخاف الباحث أن يكون هناك فاعل مجاوز.
3. و ببحث العينة، كان أكثر فعالي (في النقود و الوقت و القوة). (أريكونطا، 2006: 133).

و بالنظر إلى الفوائد من بحث العينة السابقة فاستخدم الباحث طريقة العينة في هذا البحث. و من البيان السابق يبدو لنا بوضوح أن المجتمع في هذا البحث هو الأمر و أما عينته فهي الأمر في علم البلاغة و علم أصول الفقه.

ج. طريقة جمع البيانات

إن طريقة جمع البيانات هي طريقة يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المحتاجة في البحث (فترى: 2007: 41). و أما الطريقة التي استخدمها الباحث في جمع البيانات في هذا البحث فهي دراسة الكتب.

ذهبت أريكونطا في (فترى: 2007: 41) إلى أن دراسة الكتب هي بحث البيانات عن الأحوال أو المتغير على شكل الملحوظة و النسخة و الكتب و الجريدة و المجلات و الوثيقة و المحضر و المناقشة و البرنامج و غير ذلك.

و في هذا البحث مصدران أساسيان، وهما المصادر الأساسية و المصادر الإضافية.

1. المصادر الأساسية هي الكتب الأساسية المتعلقة بمباحث الأمر في علم البلاغة أكانت باللغة الإندونيسيا كموصل علم البلاغة لمامات زين الدين

و يايان نور بيان أو باللغة العربية منها سفينة البلغاء للفيف من الأساتذة و جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي و الخلاصة في علوم البلاغة لعلي بن نايف الشحود. و الاخرى متعلقة بالأمر في أصول الفقه، أ كانت باللغة الإندونيسيا كالفقه و أصول الفقه لشافعي كريم أو باللغة العربية منها إرشاد الفحول للشوكاني و أصول الفقه الإسلامي لدكتور وهبة الزحيلي و السلم و البيان لعبد الحميد حكيبم و الأصول من علم الأصول للعثيمين و غيرها من المصادر الاخرى.

2. المصاد الإضافية هي الكتب التي تؤكد تلك البيانات الأساسية و هي في هذا البحث كل كتب يظن الباحث أنها تحتوى على ما يتعلق بموضوع الذي يبحث عنه الباحث حتى يصبح بحثا علميا.

د. خطوات البحث

و أما خطوات البحث في هذ البحث فهي كما يلي:

1. يجمع الباحث مصادر الكتب التي تتعلق بالبحث.
2. يدرس الباحث كتب البلاغة و أصول الفقه و الرسالة التي تتعلق بالأمر و ما يتعلق بالبحث. و أما كتب البلاغة الموجودة في هذه الرسالة فهي فيما يلي:

أ) قواعدالبلاغة.

ب) الإيضاحفيعلومالبلاغة.

ج) البلاغة الواضحة.

د) جواهر البلاغة.

هـ) الخلاصة في علوم البلاغة.

و) البلاغة العربية و أسسها و علومها و فنونها.

ز) سفينة البلغاء.

و أما كتب أصول الفقه الموجودة في هذه الرسالة فهي فيما يلي:

أ) خلاصة الأصول.

ب) معالم أصول الفقه عند أهل السنة و الجماعة.

ج) أصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله.

د) البيان.

هـ) السلم.

و) إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول.

ز) أصول الفقه الإسلامي.

ح) مذكرة أصول الفقه.

ط) الأصولمنعلمالأصول.

ي) تيسيرالوصولإلىقواعدالأصولومعاقدالفصول.

ك) اللمعفيأصولالفقه.

ل) المعتمدفيأصولالفقه.

م) منأصولالفقههعلىمنهجأهلالحديث.

ن) علمأصولالفقه.

س) الوجيزالميسرفيأصولالفقهالمالكي.

ع) شرحالتلويحعلىالتوضيحلمتنالتنقيحفيأصولالفقه.

ف) رسالةلطيفةفيأصولالفقه.

ص) المأمول من لباب الأصول.

ق) تلخيصالأصوللزاهدي.

ر) قواعدالأصولومعاقدالفصول.

و أما الرسالة الموجودة التي تتعلق بالبحث في هذه الرسالة فهي فيما يلي:

أ) النهي في علم البلاغة و علم أصول الفقه.

ب) آيات الأمر بصورة الخبر في القرآن.

3. يجمع الباحث موضوع الأمر في كتب البلاغة و أصول الفقه.
4. يحلل الباحث موضوع الأمر في كتب البلاغة و أصول الفقه.
5. يقارن الباحث بين الأمر في علم البلاغة و أصول الفقه.
6. يحدد الباحث هذا البحث بمقارنة الأمر في علم البلاغة و علم أصول الفقه. و الحاصل من تحديد البحث يشتمل على تعريف الأمر و صيغته و معانيهو قواعده.
7. ينتج الباحث وجه التشابه و الاختلاف بين الأمر في علم البلاغة و علم أصول الفقه من وجه تعريفه و صيغته و معانيه و قواعده.
8. يذكر الباحث تطبيق هذا البحث في تعليم البلاغة و أصول الفقه.